ضمن تصفيات يورو 2024

إنجلترا تتلاعب بإيطاليا وتحسم بطاقة التأهل

فرحة لاعبي إنكلترا

حسم المنتخب الإنجليزي تأهله إلى نهائيات كأس أوروبا 2024، بفوزه على ضيفه الإيطالي (1–3)، على ملعب ويمبلي، ضمن منافسات الجولة الثامنة بالمجموعة الثالثة للتصفيات.

سجل أهداف المنتخب الإنجليزي كل من هاري كين (32 من ركلة جزاء و77) وماركوس راشفورد (57)، فيما أحرز جيانلوكا سكاماكا هدف إيطاليا الوحيد (15).

واصل المنتخب الإنجليزي تصدره للمجموعة برصيد 16 نقطة من 6 مباريات، بفارق 3 نقاط أمام المنتخب الأوكراني الذي خاض 7 مباريات، فيما يحتل المركز الإيطالي المركز الثالث برصيد 10 نقاط.

جاءت بداية المباراة حذرة للفريقين، وسط محاولات خجولة من المنتخب الإنجليزي لتهديد المرمى الإيطالي، ونفذ المهاجم ماركوس راشفورد ركلة حرة مباشرة، علت المرمى في الدقيقة 12.

وعلى عكس المجريات، تمكن المنتخب الإيطالي من افتتاح التسجيل في الدقيقة 15، عندما شق جيوفاني دي لورينزو طريقه في الناحية اليمنى، قبل أن يرسل كرة منخفضة أمام المرمى، تركها ستيفان الشعراوي لتصل إلى سكاماكا الذي وضعها في سقف الشباك.

وكاد الطليان أن يعززوا تقدمهم في الدقيقة 23، عندما مرر دومينيكو بيراردي الكرة إلى سكاماكا لكنه سدد بجانب القائم القريب من حافة منطقة الجزاء.

وسيطر حارس مرمى المنتخب الإيطالي جيانلويجي دوناروما، على رأسية جود بيلينغهام في الدقيقة 27.

بعدها بلحظات، احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح المنتخب الإنجليزي، إثر عرقلة بيلينجهام من قبل دي لورينزو، وبعد التأكد من صحة القرار عبر تقنية الفيديو، نفذ كين الركلة بنجاح في الدقيقة 32.

وحاول الأزوري استعادة تقدمه، عندما وصلت تمريرة فراتيسي إلى بيراردي، الذي سدد من مشارف منطقة الجزاء كرة ارتدت من المدافع هاري ماغواير في الدقيقة 34.

وتخلص راشفورد من دي لورينزو، قبل أن يطلق تسديدة أرضية، تمكن دوناروما من إبعاد خطرها في الدقيقة 44.

وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، وصلت الكرة إلى أودوجي الذي تخلص من كايل ووكر، قبل أن يطلق تسديدة تصدى لها حارس مرمى المنتخب الإنجليزي جوردان بيكفورد.

وبدأ المنتخب الإنجليزي الشوط الثاني بنية التقدم، إذ تخلص راشفورد من فراتيسي، قبل أن يمرر إلى كالفن فيليبس الذي لم تهدد تسديدته مرمى دوناروما في الدقيقة 51.

وسرعان ما حصل المنتخب الإنجليزي على مراده في الدقيقة 57، عندما قطع بيلينغهام الكرة بأناقة في منتصف الملعب، قبل أن يمرر إلى راشفورد الذي تقدم بها من الناحية اليسرى، وسدد كرة منخفضة قوية بيمينه استقرت في الشباك.

ومرت تسديدة برايان كريستانتي بجانب مرمى إنجلترا في الدقيقة 59، ثم قطع فيليبس الكرة من أمام الشعراوي، لتتصل إلى سكاماكا الذي سدد من داخل منطقة الجزاء، في مكان وقوف الحارس بيكفورد بالدقيقة 61.

ووصلت الكرة من بيلينغهام إلى فودين الذي أطلق تسديدة أبعدها دوناروما في الدقيقة 68.

وعاد كين لزيارة الشباك في الدقيقة 77، عندما سبق نيكولو باريلا للكرة، قبل أن يتقدم بها ويسدد داخل الشباك.

وبدت إيطاليا مستسلمة في الدقائق الأخيرة رغم التبديلات، ومرر فراتيسي إلى البديل مويس كين الذي سدد كرة قوية سيطر عليها بيكفورد في الوقت بدل الضائع.

من جانبه فاز منتخب سلوفينيا على أيرلندا الشمالية 1 / 0، خلال المباراة التي جمعتهما في الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الثامنة بالتصفيات المؤهلة لبطولة أمم أوروبا لكرة القدم (يورو 2024) المقرر إقامتها العام المقبل في ألمانيا.

وشهدت أيضا هذه الجولة فوز المنتخب الدنماركي على سان مارينو 2 / 1، ومنتخب كازاخستان على فنلندا بنفس النتيجة.

ويدين منتخب سلوفينيا بالفضل في هذا الفوز للاعبه آدم جنزدا سيرين الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الخامسة.

وشهدت المباراة طرد شيا شارليس لاعب أيرلندا الشمالية في الدقيقة 58.

ورفع منتخب سلوفينيا رصيده إلى 19 نقطة في صدارة الترتيب، وتوقف رصيد أيرلندا الشمالية عند ست نقاط في المركز الخامس.

وفي المباراة الثانية، فاز منتخب الدنمارك على سان مارينو 2 / 1.

وسجل هدفي المنتخب الدنماركي راسموس هويلوند ويوسف بولسن في الدقيقتين 42 و70 ، فيما أحرز هدف سان مارينو أليساندرو جولينوتشي في الدقيقة 61.

ورفع منتخب الدنمارك رصيده إلى 19 نقطة في المركز الثاني، بفارق الأهداف خلف المنتخب السلوفيني، وظل منتخب سان مارينو بلا نقاط في قاع الترتيب.

من جانبه رفض منتخب المجر حسم تأهله رسميا لنهائي الأمم الأوروبية (يورو 2024) بتعادله الإيجابي بشق الأنفس (2–2) أمام ليتوانيا بعد أن كان متأخرا بهدفين.

وقطع منتخب صربيا خطوة كبيرة نحو التأهل بفوزه على جاره المونتينغري (1–3)، وذلك ضمن مواجهات الجولة الثامنة بالمجموعة السابعة.

ووجد المنتخب المجري نفسه في وضع لا يحسد عليه بعد أن تأخر بهدفين نظيفين في عقر ليتوانيا، حتى الدقيقة 67، قبل أن ينتفض بثنائية، يرفض بها الخسارة، ولكنه يؤجل الحسم لجولة مقبلة.

بينما في نفس المجموعة، عزز صربيا من آمالها في التأهل بفوز مستحق على مونتينغرو (1–3).

وبهاتين النتيجتين، تبقى المجر في الصدارة بـ14 نقطة، من 6 مباريات، تليها صربيا مباشرة بـ13 نقطة، ولكن من 7 مباريات.

وتتبقى للمجر مواجهتين أمام بلغاريا، متذيل الترتيب، ثم مونتينغرو في الختام.

بينما ستلعب صربيا مواجهتها الختامية أمام بلغاريا.

وقلبت كازاخستان الطاولة على مضيفتها فنلندا، وأبقت على حلم التأهل المباشر إلى نهائيات كأس أمم أوروبا لأول مرة في تاريخها، وذلك بالفوز عليها 1–2 في الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الثامنة لتصفيات نسخة 2024 المقررة الصيف المقبل في ألمانيا.

وبعد سلسلة من 4 انتصارات متتالية، منيت فنلندا في الجولتين الماضيتين بهزيمتين تواليا أمام مضيفتها الدنمارك (1–0) وسلوفينيا (3–0)، ما تسبب بتراجعها الى المركز الثالث بفارق أربع نقاط عن الأخيرتين.

لكن بدت في طريقها للفوز الخامس بعدما تقدمت من ركلة حرة لروبرت تايلور (ق28)، قبل أن ترد كازاخستان في الشوط الثاني عبر باكتيور زاينوتدينوف الذي قلص الفارق من ركلة جزاء بعد لمسة يد في المنطقة (ق 77)، قبل أن يخطف هدف الفوز في الدقيقة 89 من كرة رأسية إثر ركلة ركنية.

وبذلك، رفعت كازاخستان، الضامنة على الأقل خوض الملحق الخاص بدوري الأمم الأوروبية المؤهل إلى النهائيات، على غرار فنلندا، رصيدها إلى 15 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطة عن سلوفينيا والدنمارك اللتين تلعبان لاحقا خارج الديار أمام أيرلندا الشمالية وسان مارينو تواليا.

ويتأهل إلى النهائيات القارية بطل ووصيف كل من المجموعات العشر إضافة إلى ألمانيا المضيفة، على أن تحسم البطاقات الثلاث الأخرى عبر ملحق دوري الأمم الأوروبية.

وتختتم كازاخستان التصفيات باستضافة سان مارينو المتواضعة في 17 نوفمبر المقبل قبل أن تسافر إلى سلوفينيا في 20 منه.

أما فنلندا، الطامحة إلى خوض النهائيات القارية للمرة الثانية تواليا في تاريخها، فتخوض مواجهتين في متناولها ضد ضيفتها أيرلندا الشمالية وسان مارينو اللتين باتتا خارج حسابات التأهل.

الأرجنتين تضرب بيرو بثنائية نظيفة .. والبرازيل تسقط أمام أوروغواي

بيرو تسقط أمام الأرجنتين

واصل منتخب الأرجنتين، مسيرته القوية في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026، بفوز على مضيفه بيرو، بهدفين نظيفين.

سجل ليونيل ميسي، قائد التانغو، هدفي المباراة في الدقيقتين 32 و42، رافعا رصيده إلى 106 أهداف بقميص منتخب بلاده.

حقق أبطال العالم العلامة الكاملة بانتصار رابع على التوالي، ليحلقوا في الصدارة برصيد 12 نقطة.

وتجمد رصيد بيرو عند نقطة واحدة، في المركز التاسع قبل الأخير.

شارك (ليو) أساسيا، وقدم عزفا كرويا رائعا، مستفيدا من تعاون وانسجام تام مع الثلاثي نيكولاس جونزاليس وجوليان ألفاريز وإنزو فرنانديز.

هدد ميسي مرمى بيرو مبكرا بأكثر من محاولة، الأولى تسديدة بجوار القائم، ثم سدد ركلة حرة، أمسكها بيدرو جاليسي، حارس المرمى.

ووسط سيطرة أرجنتينية، أطلق المهاجم البيروفي المخضرم، باولو جيريرو، تسديدة مفاجئة بعيدة المدى، ذهبت فوق العارضة بقليل.

وخسر ليونيل سكالوني تبديلا بعد إصابة الظهير الأيمن جونزالو مونتيل، ليشارك مكانه لوكاس مارتينيز.

وبعد نصف ساعة بقليل، فض الضيوف الاشتباك من هجمة منظمة بدأها إنزو فرنانديز وجوليان ألفاريز، ثم نيكولاس جونزاليس، الذي مرر كرة إلى ميسي، ليقابلها بتسديدة مباشرة رائعة، في المقص الأيسر، ليسجل الأول.

وبعد 10 دقائق، سجل ميسي هدفا ثانيا بصورة كربونية، ولكن هذه المرة، سدد الكرة على يمين الحارس جاليسي.

استمر عزف (ليو) في الشوط الثاني، حيث سجل هدفا، ألغته تقنية الفيديو بسبب التسلل، وهدد مرمى بيرو بمحاولتين جديدتين.

مع مرور الوقت، انهارت معنويات لاعبي بيرو، بينما استغل سكالوني الفرصة، للدفع بعدد من البدلاء سعيا لتنشيط الصفوف.

في آخر ربع ساعة، شارك لاوتارو مارتينيز وجيوفاني لو سيلسو وماركوس أكونا، مكان جوليان ألفاريز ودي بول وتاليافيكو.

لكن المنتخب الأرجنتيني ومنافسه ارتضيا بالنتيجة في الدقائق الأخيرة، ليحقق الضيوف انتصارا مستحقا بلدغات نجمه الأول.

وأسقط منتخب أوروغواي ضيفه البرازيلي بهدفين، في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، لينهي عقدة دامت 22 عاما.

ويدين منتخب أوروغواي في هذا الانتصار لنجمه داروين نونيز الذي سجل الهدف الأول، وصنع الثاني لزميله نيكولاس دي لا كروز، في الدقيقتين 41 و77، ليحقق الفريق أول انتصار أمام السامبا منذ عام 2001.

رفع رجال المدرب المخضرم مارسيلو بيلسا رصيدهم إلى 7 نقاط في المركز الثاني، متفوقين بفارق الأهداف عن البرازيل وفنزويلا بعد مرور 7 جولات.

وعاش راقصو السامبا أوقاتا عصيبة في ملعب (سنتيناريو)، فلم ينجح مدربهم فرناندو دينيز، في السيطرة على الأمور.

ولم يستفد منتخب البرازيل من المحاور الهجومية نيمار وفينيسيوس ورودريغو وغابرييل جيسوس، أمام شراسة لاعبي أوروغواي في الضغط.

وتسلح منتخب أوروغواي بالمعنويات واللعب الحماسي، الذي كلف لاعبيه رونالد أراوخو وداروين نونيز، إنذارين، في أول 20 دقيقة.

وبنى بيلسا مدرب أوروغواي، جدارا صلبا في خط الوسط بتواجد فيدريكو فالفيردي وأوجارتي ونيكولاس دي لا كروز مع معاونة من الثنائي ماكسي أراوخو وبيليستري.

وفصل هذا الجدار خطوط المنتخب البرازيلي، حيث انعزلت المحاور الهجومية عن ثنائي الوسط كاسيميرو وبرونو جيمارايش، وظهيري الجنب كوتو وكارلوس أجوستو.

استحوذ المنتخب البرازيلي بلا فاعلية، بينما عانى من ثغرة واضحة في عمق الدفاع، الذي شغله الثنائي ماركينيوس وجابرييل، لاعب أرسنال.

استغل منتخب أوروغواي الثغرة، وهز نونيز الشباك بضربة رأس بعد عرضية من ماكسيميليانو أراوخو.

زاد الطين بلة بإصابة نيمار جونيور، في أربطة الركبة اليسرى، ليغادر الملعب باكيا، ويدخل مكانه ريتشارليسون، مهاجم توتنهام هوتسبير الإنجليزي.

لم يتحسن أداء منتخب البرازيلي في الشوط الثاني، بل توترت أعصاب لاعبيه مع مرور الوقت تحت ضغط وشراسة منافسهم.

حصل رودريغو وكاسيميرو وجيسوس وإيدرسون، وماتوس كونيا الذي شارك بديلا على 5 إنذارات، لتتضاعف أزمات السيليساو أكثر فأكثر.

لكن في الدقيقة 68، كادت البرازيل أن تخرج من النفق المظلم، بركلة حرة سددها، رودريغو، من مسافة بعيدة، لكن العارضة حرمت نجم ريال مدريد من هز الشباك.

وبعدها بدقائق، استغل أصحاب الأرض ثغرة العمق البرازيلي مجددا، حيث توغل نونيز، داخل منطقة الجزاء، ولعب كرة عرضية قابلها دي لا كروز، في الشباك.

في المقابل، لم يقدم البدلاء، نيريز وأرانا وكونيا ورافائيل فييجا، البصمة المطلوبة، ليسقط منتخب البرازيل، ويتعثر للجولة الثانية على التوالي، بعد تعادله قبل أيام أمام فنزويلا بنتيجة (1–1).

وفازت فنزويلا على تشيلي، بثلاثية نظيفة، ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2026.

وسجل أهداف فنزويلا كل من يفرسون سوتيلدو وسالومون روندون وداروين ماتشيس.

بهذا الفوز صار لفنزويلا 7 نقاط في المركز الرابع، وهو نفس رصيد أوروغواي والبرازيل في المركزين الثاني والثالث.

ولعبت تشيلي المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد مارسلينو نونييز (ق59) الذي كان دخل الملعب قبلها بوقت قليل بديلا لتشارليز أرانجيز.

وتحتل تشيلي حاليا المركز الثامن في التصفيات بأربع نقاط جمعتها من فوز وتعادل بعد مرور 4 جولات.

مدرب تشيلي: الطرد جعل المباراة صعبة

إدواردو بيريزو

صرح المدير الفني لمنتخب تشيلي، إدواردو بيريزو، أن طرد مارسيلينو نونيز في الشوط الثاني «جعل كل شيء أكثر صعوبة»، في المباراة التي أقيمت بالجولة الرابعة لتصفيات كأس العالم 2026، التي فازت فيها فنزويلا بثلاثية نظيفة.

وبالنسبة للمدرب الأرجنتيني، كان اليوم بمثابة «هزيمة غير متوقعة».

وأشار في مؤتمر صحفي إلى أن «اللعب ب 10 (لاعبين) أمر يشكل عقابا كبيرا».

وأقر بأن «مباراة مثل هذه» تؤثر على الروح المعنوية، لكنه أوضح أن لاعبيه لديهم هامش «للتعلم من الأخطاء».

وقال إن المنتخب التشيلي سيطر بشكل جيد للغاية على المباراة في شوطها الأول، رغم أنهم كانوا متأخرين بالفعل 0–1، لكنهم وجدوا أنفسهم بعد ذلك أمام «هزيمة غير متوقعة» بسبب «أخطاء» لاعبيه.

وتم طرد نونيز في الدقيقة 58، بعد 12 دقيقة فقط من دخوله بدلا من تشارلز أرانجيز.

وتابع: «جعل الطرد المباراة صعبة بالنسبة لنا. عليك أن تستمر، عليك أن تفكر بشكل إيجابي. هذه التصفيات لا تسمح لك بالندم، في غضون 15 يوما ستلعب مباراة أخرى، وعليك التعافي والتفكير فيما هو قادم».

وأحرز أهداف المباراة بيفرسون سوتيلدو وسالومون روندون وداروين ماتشيس.

واحتل منتخب فنزويلا المركزالرابع برصيد 7 نقاط، بينما تقبع تشيلي في المركز الثامن برصيد 4 نقاط.

وستقام مباراة تشيلي المقبلة أمام باراجواي في 16 نوفمبر في سانتياغو.

فيليبس: بيلينغهام متواضع ومتوازن للغاية

عبر الإنجليزي كالفين فيليبس، عن ارتياحه للفوز الذي حققه منتخب بلاده على إيطاليا (1–3)، في تصفيات كأس أوروبا 2024.

ومن خلال هذا الفوز، ضمن منتخب إنكلترا التأهل إلى النهائيات الأوروبية، قبل مباراتين على نهاية مشواره في التصفيات.

وشارك فيليبس أساسيا في الفوز على إيطاليا، رغم أنه بالكاد يلعب مع فريقه مانشستر سيتي.

وقال فيليبس في تصريحات للقناة البريطانية الرابعة: «كنا نعلم أنها مباراة صعبة. أعتقد أن النتيجة تلخص ما نحن عليه جميعا».

وأضاف: «مع منتخب إنكلترا، نبدأ دائما بشكل جيد لأننا نملك لاعبين جيدين على أرض الملعب، لكن عندما نتعرض لانتكاسة، لدينا القوة الدافعة التي يتمتع بها جود (بيلينغهام) وهاري (كين) بجانب مراوغات ماركوس (راشفورد)».

وعن جود بيلينغهام، قال فيليبس: «أفكر أحيانا وأتساءل كيف يتحسن جود أكثر فأكثر. إنه متواضع للغاية ومتوازن للغاية. أما ماركوس (راشفورد) فهو اللاعب نفسه».

وتحدث فيليبس عن أدائه في المباراة وقيامه بتدخل عنيف قائلا: «لقد تفاجأت بنفسي عندما قمت بهذا التدخل، كنت أعلم أنها ستكون بطاقة صفراء. ربما كان ذلك بسبب قلة الدقائق على مستوى المشاركة مع النادي. ربما كنت محظوظا لأنني لم أتعرض للطرد».

وأردف: «كلاعب كرة قدم، تريد دائما اللعب. أريد أن ألعب قدر الإمكان لكنني لم أفعل ذلك منذ عام ونصف. أحاول دائما التأكد من أنني مستعد لأي شيء يأتي، أريد دقائق، أريد الذهاب إلى اليورو. سنرى ما سيحدث».